

## بحار الأنوار

[ 197 ] كالمتعجب منه " قالت هو من عند ا " أي من الجنة، وهذه تكرمة من ا لها وإن كان ذلك خارقا للعادة، فإن عندنا يجوز أن تظهر الآيات الخارقة للعادة على غير الانبياء من الاولياء والاصفياء، ومن منع ذلك من المعتزلة قالوا فيه قولين: أحدهما: أنه كان ذلك تأسيسا لنبوة عيسى عليه السلام، عن البلخي، والآخر أنه كان بدعاء زكريا عليه السلام لها بالرزق في الجملة، وكانت معجزة له، عن الجبائي " إن ا يرزق من يشاء بغير حساب ". (1) 3 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام؟ قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام، كأنما استفظعت ذلك من قوله، فقال لي: كأنك ضقت مما أخبرتك؟ فقلت: قد كان جعلت فداك، فقال: لاتضيعن فإنها صديقة لم يكن يغسلها إلا صديق، أما علمت أن مريم عليها السلام لم يغسلها إلا عيسى عليه السلام. (2) 4 - شى: عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فاطمة عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت، وضمن لها علي عليه السلام ما كان خلف الباب: نقل الحطب، (3) وأن يجئ بالطعام، فقال لها يوما: يا فاطمة هل عندك شئ؟ قالت: والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاث إلا شئ آثرتك به، (4) قال: أفلا أخبرتك؟ قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله نهاني أن أسألك شيئا، فقال: لا تسألني ابن عمك شيئا، إن جاءك بشئ عفوا وإلا فلا تسأليه، قال: فخرج عليه السلام فلقني رجلا فاستقرض منه دينارا، ثم أقبل به وقد أمسى، فلقني المقداد بن الاسود فقال للمقداد: ما أخرجك في هذه الساعة؟ قال: الجوع، والذي عظم حقك يا أمير المؤمنين، قال: فهو أخرجني وقد \_\_\_\_\_ (1) مجمع البيان 2: 434 - 435 و 436 - 437. (2) فروع الكافي 1: 44، ورواه أيضا في الاصول 1: 459 باسناده عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، وفي نسخة: كأنك استضقت. وفي الطريق الثاني: كانى استعظمت. (3) في نسخة من البرهان: من نقل الحطب. (4) في البرهان: منذ ثلاث ايام شئ نقرئك به.